مدير مشفى أباظة: اتخاذ إجراءات تقشفية لضغط النفقات... ونقص بالقابلات

محافظ القنيطرة ينتقد غياب المديرين والأعضاء عن لجان مجلس المحافظة

القنيطرة- خالد خالد

انتقد محافظ القنيطرة معتز أبو النصر جمران كثرة الغياب بلجان مجلس المحافظة من المديرين والأعضاء، حيث لوحظ أن اللجنة الزراعية تغيب عنها أهم عضوين هما مدير الموارد المائية ومدير منشأة الدواجن، كما تكرر الغياب في اللجان الأخرى.

وأكد جمران خلال جلسة المجلس بالدورة الأخيرة لهذا العام عدم استلام أي مشروع إلا بعد إجراء الاختبارات اللازمة للتأكد من جودة التنفيذ.

وأشار المحافظ إلى توجيه لجنة من الصحة المدرسية للوقوف على ظاهرة انتشار القمل في مدارس تجمع الفضل والتجمعات الأخرى بريف دمشق، الأمر الذي يتطلب تعاون الأهالي والاهتمام بنظافة أبنائهم، معترفاً بالتقصير في حق تاريخ المحافظة وإهمال خان أرنبة الأثري، مؤكداً جاهزية المحافظة لأي مبادرة لترميم الخان، إضافة إلى وجود تقصير بترميم متحف القنيطرة في المدينة المهدمة.

وأبدى محافظ القنيطرة استغرابه من تجاهل محافظة دمشق طلبات اللجنة الخدمية المكلفة بالتنسيق معها لمتابعة واقع التجمعات الواقعة بدمشق رغم تأكيد أعضاء من مجلس دمشق الذين حضروا جلسة القنيطرة الماضية العمل على حل الإشكاليات، مشيراً إلى مشكلة المخبز الاحتياطي بمدينة البعث والفائض من مخصصات المعتمدين البالغ نحو ألف ربطة مخصصة للبيع المباشر، والتي لم يتم التوصل إلى نتيجة لحلها، منوهاً إلى إحداث كشك للبيع بمدينة البعث للمواطنين.

ولفت جمران إلى أن بعض تجمعات النازحين بريف دمشق لا سلطة لمحافظة القنيطرة عليها وتتبع خدمياً للريف ولا يمكن صرف أي مبلغ لتنفيذ مشروعات خدمية فيها، رغم أن القنيطرة قامت بترحيل الأنقاض من تلك التجمعات، وقال: إننا نفتقد ثقافة الشكوى حيث أشرف على دورية مرور لمتابعة السرافيس وتقاضي أجور أكثر من التعرفة المحددة، ولدى سؤال الركاب لم يتقدم أحد بأي شكوى، رغم أنهم عند نزولهم يلعنون السائق وغيره.

وأكد مدير عام مشفى أباظة بشار حلاوة اتخاذ إجراءات تقشفية لتخفيض النفقات، حيث تم إلغاء مبيت خطين للقطاع الجنوبي ودمشق، كما أن الاعتمادات المرصودة للإعاشة لم تعد تكفي لشراء مادة الخبز بعد زيادة أسعاره أمس، علماً أن عدد المقيمين أكثر من ٣٠٠ عدا الكوادر المناوبة، وتم طلب اعتمادات إضافية وبانتظار الموافقة عليها.

وأكد حلاوة عدم قدرة المشفى على تأمين التدفئة لأقسام العناية والأطفال والنسائية، بعد تخفيض مخصصات المشفى من المحروقات، علماً أن المولدات متهالكة، معترفاً بنقص المواد بسبب الشراء المؤجل، إضافة إلى نقص الأطباء ويتم تشغيل المشفى بأقصى طاقته وضمن الظروف المتاحة.

وبيّن مدير الصحة عوض العلي تعذر إحداث مركز للتوليد الطبيعي بسبب النقص بعدد القابلات حيث يتطلب وجود ١٠ قابلات، مضيفاً: إن تكلفة الولادة الطبيعية بوزارة الصحة نحو ٥٠٠ ألف ليرة، وحالياً تقام ورشة عمل بين الوزارة وبعض المنظمات وسيتم طرح تحويل مركز الرفيد للتوليد الطبيعي على أمل أن تتكفل إحدى المنظمات بإحدائه.

ولفت العلي إلى وجود كراسي لمعالجة الأسنان في مراكز عدرا ولكن المشكلة بالكهرباء وانقطاعها الطويل وبالتالي عدم استثمار الأجهزة ويتم العمل مع المنظمات لتركيب ألواح شمسية لتشغيل الأجهزة.

وكشفت مديرة الخدمات الفنية حمدة عرقاوي عن المشروعات المتعثرة بالمديرية وهي عبارة عن بناء مدارس جديدة وملاحق، وتم التوجيه من الوزارة بمعالجة كل مشروع على حدة والمديرية لم تتمكن من معالجة أي مشروع وسيتم لحظ ذلك بخطة العام القادم، كما أن غلاء الأسعار دفع المديرية لتخفيض عرض الطرق الزراعية وإلغاء عدد منها.

وأعلن فرج صقر عضو المكتب التنفيذي لقطاع المحروقات أن طلبات التدفئة ستوزع مناصفة بين أرض المحافظة والتجمعات وفق النسبة المحددة من رئاسة مجلس الوزراء، مبيناً أن عدد البطاقات نحو ١٠٠ ألف منها ٧٠ ألفاً بتجمعات النازحين بريف دمشق ومدة توزيع مازوت التدفئة تنتهي نهاية الشهر السادس وفرة واحدة ٥٠ ليتراً، علماً أن لجنة المحروقات جهة منفذة وحسب الطلبات التي تحددها شركة محروقات.

وكانت الطروحات مكررة والمطالب الخدمية قديمة ورأى عضو مجلس الشعب رأفت البكار الذي حضر الجلسة أنه من المؤسف أن تتكرر الطلبات منذ ١٥ عاماً وكان بالإمكان معالجتها كتعبيد الطرق بالكسوة الشرقية التي لم تر الزفت منذ إحداث التجمع قبل ٤٠ عاماً، مطالباً بإقامة ورشة عمل بالوحدات الإدارية لتحديد الاحتياجات بدقة وتنفيذها وفق جدول زمني محدد.

وأصر أحد الأعضاء على عقد جلسة استثنائية مطلع العام القادم لبحث ومناقشة ما تم تنفيذه من مطالب خلال سنة من عمل المجلس.

وناقش الأعضاء الإعانات المقدمة لدعم الموازنة المستقلة حيث تم منح ٢٥ مليوناً كنفقات طارئة (يوم البيئة) و٤٠٠ مليون مخصصة لصيانة آليات الوحدات الإدارية وتم توزيعها على ١٠٠ مليون لمجلس مدينة القنيطرة و١٠٠ مليون أخرى لصيانة خطوط الصرف الصحي بالبلديات و٢٠٠ مليون لإصلاح الآليات و٧٠٠ مليون لاستكمال البنى التحتية بالمنطقة الصناعية بالحلس و١٩٠ مليوناً للمشروعات التنموية (٢٥ مليوناً لملعب بالبطيحة و١٦٥ مليوناً لروضة جبا).

ومن أبرز الطروحات سوء توزيع الخبز بتجمعات النازحين بريف دمشق ونقص بمخصصات المعتمدين (٢٥- ٥٠ ربطة) والازدحام الكبير على منافذ البيع في مخبز جديدة الفضل وحل مشكلة كوة البيع بمدينة البعث والمعاناة بالنقص الكبير بمياه الشرب في تجمعات السيدة زينب وحجيرة والذيابية والحسينية وسبينة بسبب التقنين الجائر وندرة المازوت والمطالبة بخطوط معفاة من التقنين أسوة بريف دمشق، وعدم رغبة محافظة دمشق بالتعاون مع لجنة الخدمات بالقنيطرة بتخديم تجمعات دمشق، والمستغرب رد عضو المكتب التنفيذي بدمشق بأن محافظة القنيطرة أغنى من محافظة دمشق، والعمل على رفد المدارس بمدرسي اللغات وخاصة بالحلقة الأولى لكون معظم المكلفين غير اختصاصيين ومعالجة ظاهرة تنامي وتفشي ظاهرة القمل بالمدارس، وضرورة رفد مخفر جديدة الفضل بالعناصر الكافية بسبب كثرة المشاكل و«الزعران» والحد من ظاهرة الدراجات النارية وإحداث مدرسة للتمريض على أرض المحافظة وإحداث مركز توليد طبيعي في ريف المحافظة الجنوبي والنظر في موضوع الفساد بتعبيد طريق بتجمع البطيحة رغم طرحه بالجلسة السابقة، ومعالجة واقع المياه بالكسوة الذي يزداد سوءاً رغم وعود مدير مياه دمشق وريفها.

> انتشار القمل وتفشيه في مدارس القنيطرة!

بمشاركة سورية... انطلاق منافسات الأولمبياد العالمي للروبوتيك في بنما

الوطن

انطلقت أمس في بنما بمشاركة سورية منافسات الأولمبياد العالمي للروبوتيك، التي تضم ٤٥٠ فريقاً من ٨٠ دولةً، ويستمر لغاية التاسع من شهر تشرين الثاني الجاري.

وذكرت هيئة التميز والإبداع في بيان لها أمس أن الأولمبياد العلمي السوري يشارك بفريقين، فريق مسابقة مهمات الروبوت للفئة العليا من المركز الوطني للمتميزين، ويمثله كل من أغيد بسام جعفر وهادي حسان بدور وهاشم حسام سلهب، والمدرب ورد حمد الخطيب، وفريق جامعة المنارة، ويمثله كل من سلمان أحمد ضاهر وعمار وسيم ضاهر ومضر ياسر إبراهيم والمدرب جعفر يونس ميا.

وأشارت الهيئة إلى أن الخبرات العلمية السورية بالروبوتيك حاضرة أيضاً في منافسات هذا الأولمبياد، من خلال الدكتور مهيب النقري رئيس اللجنة العلمية لعلوم الروبوت في هيئة التميز والإبداع، والدكتور مهند مكي والدكتور مثنى القبيلي عضوي اللجنة العلمية، اللذين تم اختيارهما ضمن لجان التحكيم الدولية في هذه النهائيات.

مشاكل مالية تهدد إغلاق دار المسنين

رفع الدعم عن دار الرعاية في السويداء يخلق عجزاً بتأمين الخبز والمحروقات للنزلاء

السويداء -عبير صيموعة

حالة من الامتعاض وعدم رضا سجلتها «الوطن» أمام منافذ بيع الخبز التمويني في المحافظة بعد رفع سعر ربطة الخبز بالسعر الحر إلى ٣ آلاف ليصبح سعر ربطة الخبز المزدوجة ٦ آلاف لترتفع مباشرة لدى بعض المعتمدين إلى ٧ آلاف ولتسجل سعر الـ٨ آلاف على البسطات غير النظامية التي انتشرت انتشار النار بالهشيم ضمن أسواق وشوارع السويداء.

كما انعكس ذلك الارتفاع سلباً على كثير من الجمعيات التي تم إقرار تزويدها بمادة الخبز التمويني خارج عمليات الدعم وأكثر المتضررين من تلك الجمعيات كانت جمعية دار الرعاية (بيت اليتيم) حيث أكد المدير الإداري للدار نورس أبو فخر لـ«الوطن» أن دار الرعاية تعاني بسبب تأمين مادة الخبز للنزلاء بعد تحييدها من عملية الدعم منذ رفع الأسعار الأول منذ شهور حيث تحتاج الدار يومياً إلى ٥٠ ربطة خبز على أقل تقدير، الأمر الذي يستوجب حالياً وضمن الأسعار الجديدة تخصيص مبلغ ١٥٠ ألف ليرة يومياً ثمناً لمادة الخبز وحدها، وهو ما يوقع الدار في خانة العجز ضمن الموارد المالية الشحيحة التي تحصل عليها الدار والتي تأتي في معظمها من التبرعات والمساعدات ضمن أعمال التكافل الاجتماعي للمجتمع الأهلي في السويداء.

وأشار أبو فخر إلى أن رفع الدعم عن كل متطلبات دار الرعاية من المازوت والغاز والخبز أوقع الدار بعجز حقيقي عن تلبية متطلبات نزلائها من الأطفال والمسنين والذين يصل عددهم إلى ١٠٠ نزيل، مؤكداً وجود مطالبات عديدة سابقة لاستثناء الدار من قرار تزويدها بالمازوت الحر الذي وصلت أثمان مخصصاتها السنوية منه إلى ٨٠ مليون ليرة، إضافة إلى مادة الغاز التي يتم تزويدها بها بسعر ٧٥ ألفاً للأسطوانة، لتأتي أسعار الخبز الجديدة بمنزلة القشة التي كسرت ظهر البعير لأنه ضمن تلك القرارات والأسعار فإن الواقع ينذر بخطر اتخاذ قرار بإغلاق الدار في حال لم تتم إعادة النظر بتلك القرارات، وخاصة أن الدار تعمل يومياً على نقل أكثر من ٥١ طالباً نزيل إلى مدارسهم وإعادتهم وهو ما يرتب عليها مبالغ كبيرة لتأمين مادة المازوت لوسائل النقل ضمنها.

ولفت أبو فخر إلى أنه تم تسطير أكثر من كتاب لمحافظ السويداء حول ضرورة استثناء الدار من قرار تحييد الجمعيات من عمليات الدعم حيث قام المحافظ بمخاطبة وزارة التجارة الداخلية حول ضرورة إعادة الدعم لجمعية الرعاية بما يخص المحروقات والخبز وما زالت تلك المطالب من دون استجابة.

بدوره محافظ السويداء بسام بارسيك أكد لـ«الوطن» وجود مراسلات سابقة ومخاطبات للجهات المعنية والوزارات المختصة بضرورة إعادة الدعم إلى مستلزمات دار الرعاية من الخبز والمازوت لضرورة استمرار العمل ضمن الدار لتأمين مستلزمات النزلاء ضمنها، لافتاً إلى أنه سيتم العمل على مخاطبة وزارة التجارة الداخلية من جديد لمحاولة تأمين مادة الخبز التمويني للدار على أقل تقدير بالسعر المدعوم.

> طالبنا عدة مرات باستثناء الدار من قرار تزويدها بالمازوت الحر